تمايز الذات وعلاقته بالذكاء الانفعالي لدى الأحداث الجانحين في الأردن

نضال عقبة محمد قواقنة أ.د سهام درويش أبو عيطة

تاريخ الاستلام: 2022/12/03 تاريخ القبول: 2023/02/14

الملخص:

هدفت الدِّراسة الحاليَّة إلى معرفة مستوى تمايز الذات والذكاء الإنفعالي لدى الأحداث الجانحين في الأردن والعلاقة بينهما. تكون مجتمع الدراسة من جميع الأحداث الجانحين في دور التربية والتأهيل الأردنية، أما عيِّنة الدِّراسة فقد شملت (218) فرداً من الأحداث الجانحين في دور التربية والتأهيل الأردنية.

أشارت نتائج الدِّراسة إلى أنَّ مستوى تمايز الذات ومستوى الذكاء الإنفعالي لدى الأحداث الجانحين في الأردن كان متوسطاً، كما بينت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تمايز الذات تعزى للجنس لصالح الإناث والفئة العمرية لصالح الفئة (12–15) سنة. كما بينت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الإنفعالي تعزى للجنس لصالح الإناث. وقد تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر نوع الجنوح على كل من تمايز الذات والذكاء الإنفعالي لدى الأحداث الجانحين في الأردن. كما أشارت النَّتائج أيضًا إلى وجود علاقة إرتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين تمايز الذات (بجميع أبعاده) والذكاء الإنفعالي (بجميع أبعاده). وقد تم اقتراح بعض التوصيات بالإستناد على نتائج الدراسة.

الكلمات المفتاحيَّة: تمايز الذات، الذكاء الإنفعالي، الأحداث الجانحين.

Self-Differentiation and Its Relationship to Emotional Intelligence among Juvenile Delinquents in Jordan

Nedal Oqbah Mohammad Qwaqneh **Prof. Siham Darwish Abu Aita**

Abstract

This study aimed to investigate the level of self-differentiation and emotional intelligence among juvenile delinquents in Jordan and the relationship between them. The research population consisted of all juvenile delinquents in Jordan, while the sample included (218) individual of juvenile delinquents in Jordan.

Results indicated that the level of self-differentiation and emotional intelligence among juvenile delinquents in Jordan was moderate. Moreover, the results showed that there were statistically significant differences in self-differentiation level due to the effect of gender (for females) and age group (12-15 years). Also, the results showed that there is statistically significant differences in the emotional intelligence level due to the effect of gender (for females). It was founded that there were no statistically significant differences due to the effect of the type of delinquency on each of the self-differentiation and emotional intelligence of juvenile delinquents in Jordan. Moreover, the results indicated that there is a positive, statistically significant correlation between the level of self-differentiation (including all dimensions) and the level of emotional intelligence (including all dimensions). In light of findings, some recommendations were provided.

Keywords: Self-differentiation, Emotional Intelligence, juvenile delinquents.

مقدمة:

تعد ظاهرة جنوح الأحداث أحدى المشكلات والظواهر الاجتماعية العالمية الخطيرة التي تعاني منها كافة المجتمعات الإنسانية، وذلك بسبب تعدد الجوانب التي تؤثر بها، حيث تطال الجوانب الاجتماعية، والاقتصادية، والقانونية، والأخلاقية في المجتمع. وقد تعزى ظاهرة جنوح الأحداث إلى وجود العديد من العوامل مثل العوامل التكوينية والنفسية، والعوامل الاجتماعية، والعوامل العائلية والأسرية. وقد يزداد تفاقم هذه الظاهرة بسبب غياب الرعاية والإهتمام والتوجيه الصحيح لهذه الفئة العمرية.

ويعد تمايز الذات والذكاء الإنفعالي من أهم المتغيرات التي فسرت سلوك الأحداث الجانحين، والتي استخدمت من أجل تعديل سلوكهم ومساعدتهم على الإندماج في المجتمع (غوافرية وكربوش، 2019). حيث يعكس تمايز الذات مقدرة الأفراد على معرفة أحاسيسهم وأفكارهم مما يجعلهم قادرين على السيطرة على تصرفاتهم وانفعالاتهم وبناء تواصل جيد مع الآخرين. وقد بينت العديد من الدراسات مثل دراسة Kõiv (2016) ودراسة فرعون (2020) ودراسة القيسي (2019) تدني أو محدودية مستوى تمايز الذات للأحداث الجانحين مما يساهم في زيادة الإضطرابات الجسمية والعصبية وضعف تكوين العلاقات الإجتماعية السليمة.

وقد يرتبط تمايز الذات لدى الأحداث الجانحين بالذكاء الإنفعالي، فقد أكدت نتائج العديد من الدراسات ومنها دراسة مساعدي وآخرون (2020) على وجود علاقة ايجابية بين كل من تمايز الذات والذكاء الإنفعالي. كما أشارت نتائج العديد من الدراسات إلى تدني مستويات تمايز الذات والذكاء الإنفعالي لدى الأحداث الجانحين في دور التربية والتأهيل (عبدالله وصوالحة، 2018 ; مساعدي وآخرون (2020)).

و يعرف الذكاء الإنفعالي بأنه "قدرة الشخص على معرفة انفعالاته وحالته الوجدانية وتحديد انفعالات الأفراد الآخرين، وتوظيف هذه المعرفة في التواصل الاجتماعي مع الآخرين وتوجيه تفكيره وسلوكه معهم" (صارة،2018، ص 33). كما يرى جولمان أن الذكاء الإنفعالي هو عبارة عن مزيج من القدرات العقلية والخصائص الشخصية للفرد. كما حدد جولمان خمس قدرات للأفراد كخصائص للذكاء الإنفعالي وهي: الفهم الذاتي للإنفعالات، وفهم انفعالات الآخرين، وإدارة الذات، وتحفيز الذات، وإدارة العلاقة (Balkin & Juhnke, 2013, 215).

يعد ارتفاع مستوى الذكاء الإنفعالي لدى الأفراد أمراً بالغ الأهمية. حيث يعاني الأفراد الذين تتدنى عندهم مستويات الذكاء الإنفعالي من العديد من المشكلات السلوكية والشخصية كالإحتراق النفسي والإضطراب ويواجهون العديد من المشكلات مثل التعصب والجنوح وعدم الإتزان في الحياة (بقيعي،2011). وبذلك فإن مستوى تمايز الذات لدى الفرد يعكس قدرته على الوعي بإنفعالاته ومشاعره، ومستوى المهارات والقدرات التي يمتلكها لمواجهة تحديات الحياة، وقدرته على فهم مشاعر الآخرين وإنفعالاتهم وتكوين علاقات ناجحة معهم، ومستوى مهاراته ومعرفته الإنفعالية اللازمة لزيادة مستوى الدافعية والتحفيز الذاتي وتطوير السلوكيات الإيجابية (صارة، 2018).

وهذا ينطبق على فئة الأحداث الجانحين التي يستهدفها الباحث في هذه الدراسة خاصة أن هذه الفئة العمرية من الفئات التي يجب العناية بها من أجل بناء مجتمع سليم ومتماسك. لذلك فقد بادر الباحث بإجراء هذه الدراسة من أجل معرفة العلاقة بن تمايز الذات والذكاء الإنفعالي لدى الأحداث الجانحين، مما يساهم في تحديد الأساليب المتبعة للتعامل مع هذه الفئة واعدادها بشكل سليم يساهم في تنمية وبناء المجتمع وتطوره.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

إن تدني مستوى تمايز الذات لدى الأفراد الجانحين من الممكن أن يكون سبباً في حدوث الكثير من المشاكل في حياتهم الإنفعالي. حيث بينت دراسة مقدم (2019) ودراسة عبدالله وصوالحة (2018) أن سلوك الحدث الجانح يرتبط بمستوى الذكاء الإنفعالي الذي يظهر من خلال المجريات والمواقف المؤلمة التي يمر بها، وعدم توفر الدعم والإهتمام والرعاية من الأهل، والتفكك الأسري، والبيئة المحيطة، وتأثير الأصدقاء والذي يؤثر في مستوى ذكائهم. كما بين Kõiv (2016) أن وجود نقص في مستوى الذكاء الإنفعالي لهؤلاء الأحداث قد يكون السبب في ضعف تكيفهم الذاتي مع انفعالاتهم، وعدم فهمها والبوح بها، وسوء التواصل الاجتماعي، وعدم القدرة على فهم الآخرين، وإقامة علاقات إيجابية مع المجتمع، ونقص المعرفة بانفعالات نظرائهم، وعدم القدرة على التصرف معها.

ومن خلال التدريب الميداني للباحث وتطبيقه لعدة أشهر في دار تربية وتأهيل الأحداث عمان للمرحلة العمرية (12–17 محكومين)، لاحظ عدم قدرة الأحداث الجانحين على السيطرة على أفكارهم ومشاعرهم وعدم قدرتهم على التواصل مع الآخرين، وقد يرجع ذلك إلى تدني مستوى تمايز الذات لديهم.

من هذا المنطلق جاءت هذه الدراسة للتعرف على مستوى كل من تمايز الذات والذكاء الإنفعالي لدى الأحداث الجانحين في دور تربية وتأهيل الأحداث في الأردن والعلاقة بينهما. لذا فقد حاولت هذه الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية:

1. ما المتوسطات الحسابية لمستوى تمايز الذات والذكاء الإنفعالي لدى الأحداث الجانحين في الأردن؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=0.05) بين المتوسطات الحسابية لمستوى تمايز الذات والذكاء الإنفعالي تعزى للمتغيرات (الجنس، والفئة العمرية، والمستوى الدراسي) لدى الأحداث الجانحين في الأردن؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=0.05) بين المتوسطات الحسابية لتمايز الذات والذكاء الإنفعالي تعزى لنوع الجنوح (السرقة، والقتل، والإغتصاب، والمشاجرات، والمخدرات، والجرائم الإلكترونية، تقيادة السيارة بدون ترخيص) لدى الأحداث الجانحين في الأردن؟
4. هل توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=0.05) بين المتوسطات الحسابية لتمايز الذات والمتوسطات الحسابية للذكاء الإنفعالي لدى الأحداث الجانحين في الأردن؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة بشكل رئيسي إلى:

1. التعرف على مستوى تمايز الذات ومستوى الذكاء الإنفعالي لدى الأحداث الجانحين في الأردن.
2. الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية لتمايز الذات والذكاء الإنفعالي تعزى لمتغيرات (الجنس، والفئة العمرية، والمستوى الدراسي) لدى الأحداث الجانحين في الأردن.
3. الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية لتمايز الذات والذكاء الإنفعالي تعزى لنوع الجنوح لدى الأحداث الجانحين في الأردن
4. الكشف عن وجود علاقة إرتباطيه بين تمايز الذات والذكاء الإنفعالي لدى الأحداث الجانحين في الأردن.

حدود الدراسة

الحدود الموضوعيه والبشرية: تقتصر هذه الدراسة على دراسة العلاقة بين تمايز الذات والذكاء الإنفعالي لدى الأحداث الجانحين في دور تربية وتأهيل الأحداث في الأردن (ذكور، وإناث) من الفئة العمرية (12–14) سنة والفئة العمرية (15–17) سنة.

الحدود المكانية والزمانية: اقتصر تطبيق هذه الدراسة على الأحداث الجانحين في دور تربية وتأهيل الأحداث في الأردن خلال السنة الدراسية (2022/2021).

أهمية الدراسة:

تتلخص الأهمية النظرية لهذه الدراسة بإضافة بعض الأدب النظري لموضوع تمايز الذات وعلاقته بالذكاء الإنفعالي لدى الأحداث الجانحين في دور تربية وتأهيل الأحداث في الأردن. حيث يرتبط الذكاء الإنفعالي بسلوك الأفراد وقدرتهم على ضبط الذات ومواجهة المواقف والتحكم في المشاعر والإنفعالات. ولأن الأحداث الجانحون يعانون من بعض الإضطرابات السلوكية والإنفعالية التي تؤدي إلى فقدان السيطرة على المواقف ووالشعور بعدم الإرتياح. لذلك ستكون هذه الدراسة نقطة إنطلاق ومرجع للباحثين والمرشدين من أجل التوسع وعمل أبحاث مستقبلية في نفس المجال مثل تمايز الذات والذكاء الأنفعالي لدى الأحداث الجانحين في مراحل عمرية أخرى.

أما الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة فتتمثل في توفير نتائج علمية مدروسة لأصحاب القرار حول مستوى تمايز الذات والذكاء الأنفعالي لدى الأحداث الجانحين في دور الرعاية والتأهيل في الأردن، للإستفادة منها في عمليات صنع القرار والتأهيل الصحيح لأفراد هذه الفئة. كما أنه من المتوقع أن توفر هذه الدراسة نتائج علمية مدروسة للعاملين والمرشدين في دور الرعاية والتأهيل في الأردن حول مستوى تمايز الذات والذكاء الإنفعالي لدى الأحداث الجانحين، مما يساهم في زيادة كفاءة الخطط العلاجية اللازمة لإعدادهم للإنخراط في المجتمع بشكل سليم، والإستفادة من هذه الفئة في بناء وتطوير المجتمع الأردني. كما من المتوقع أن تساهم نتائج هذه الدراسة في تطوير السياسات المتعلقة بتعزيز مستويات الذكاء الإنفعالي وتمايز الذات في مرحلة الطفولة من أجل تجنب وتقليل ظاهرة جنوح الأحداث وبالتالي تقليل مستوى الجريمة وتعزيز المشاركة المجتمعية لهذه الفئة.

مصطلحات الدراسة:

تمايز الذات: "يعرف بأنه القدرة على تمييز العمليات العقلية عن العمليات العاطفية المتعلقة بالمشاعر الخاصة بالفرد" (أبو عيطة، 2019، 477).

ويعرف إجرائيا: بأنه الدرجة التي يحصل عليها أفراد عينة الدراسة (الأحداث الجانحون في دور تربية وتأهيل الأحداث في الأردن) في مقياس تمايز الذات لهذه الدراسة.

الذكاء الإنفعالي: يعرف بأنه قدرة الفرد على معرفة انفعالاته الخاصة وانفعالات الآخرين ومعرفة مايشعر به المرء واستخدام هذه المعرفة لاتخاذ قرارات جيدة (Golman, 1996, 46).

ويعرف إجرائيا: بأنه استجابة أفراد عينة الدراسة (الأحداث الجانحون في دور تربية وتأهيل الأحداث في الأردن) على مقياس الذكاء الإنفعالي لهذه الدراسة.

الأحداث الجانحون: بأنه الأفراد الذين تتراوح أعمارهم من (12–17) سنة، والذين قاموا بسلوكيات غير قانونية وصدر بحقهم الاتهام خلال العام (2022)، وعلى أساس هذه الأفعال تم احتجازهم لرعايتهم في دور تربية وتأهيل الأحداث في الأردن (وزارة العدل الأردنية، 5,2014)

ويعرف إجرائيا: بأنهم الأفراد اللذين لم يتموا سن الثامنة عشر وارتكبو أفعال غير قانونية وتم ايوائهم في دور التربية وتأهيل الأحداث خلال العام (2021–2022).

الخلفية النظرية:

جنوح الأحداث:

تعد ظاهرة جنوح الأحداث من أحد أهم الظواهر التي تؤرق العديد من الدول باختلاف درجة رقيها ومستواها الاقتصادي والاجتماعي لما لها من آثار سلبية تمس النظام الاجتماعي العام للمجتمع وتزعز استقراره (جغلولي ورتيمي، 2014).

ويشمل التعريف القانوني للحدث الأفراد الذين لم يبلغوا سن الرشد (الحنان، 2018). كما يعرف الحدث قانونا بأنه الفرد الذي أتم السن المحدد للتميز ولم يتجاوز السن المحدد للبلوغ (حجازي، 2010). أما في المجال النفسي والاجتماعي فيعرف الحدث بأنه الفرد الصغير منذ ولادته حتى وصوله مرحلة النضوج الاجتماعي والنفسي والتي تشمل تكامل عناصر الرشد لديه المتمثلة في قدرته على الإدراك التام للمواقف والأشياء والظروف المحيطة به (الحنيص، 2018). وفي القانون الأردني يعرف الحدث بأنه الفرد الذي لم يتم سن الثامنة عشر من عمره (وزارة العدل الأردنية، 1,2014).

أما الجنوح فيعرف في علم النفس بأنه السلوك المنحرف، وغير المتوافق مع المفاهيم السائدة في المجتمع (جغلولي ورتيمي، 2014). كما يعرف بأنه السلوك المضاد للمجتمع والمخالف للقانون والذي يستحق العقاب (بومزراق وآخرون، 2021). وقد تم تعريف الجنوح بأنه الفعل المخالف للمعايير الاجتماعية السائدة الذي يقوم به الحدث ويؤدي إلى إلحاق الضرر بالفرد أو المجتمع (بومزراق وآخرون، 2021). وبالتالي فإن جنوح الأحداث يعرف بأنه اتباع الأحداث سلوكاً مخالفاً خارجاً عن القوانين والقواعد المتعارف عليها (بن عامر وتومي، 2020). كما يعرف الأحداث الجانحون في قانون الأحداث الأردني للعام (2014) بأنهم الأفراد الذين تتراوح أعمارهم من (12–17) سنة، والذين قاموا بسلوكيات غير قانونية وصدر بحقهم الإتهام، وعلى أساس هذه الأفعال تم احتجازهم لرعايتهم في دور تربية وتأهيل الأحداث في الأردن.

الخصائص النفسية للحدث الجانح: يتميز الأحداث الجانحون بمحموعة من الصفات والخصائص النفسية من أهمها (شينار، 2016):

1. الأنوية: وتتعلق بمشاعر الإحباط والغيظ والحساسية وتبرير الأفعال والغيرة والحسد وعدم القدرة على مراعاة الآخرين.
2. الميوعة الوجودية: وتتمثل في عدم الإستقرار والتذبذب المزاجي والعاطفي، وضعف الإرادة، وعدم القدرة على مقاومة مغريات الحياة والرغبة في الحصول على الإشباع الآني (اللحظي).
3. العدوانية: يتميز الأحداث الجانحون بالعدوانية تجاه أنفسهم أو تجاه الآخرين.
4. اللامبالاة العاطفية: وتتمثل في إنعدام الحساسية ومشاعر التعاطف والغيرة تجاه الأفراد الآخرين.
5. التأثر بالماضي والهروب منه والإفراط في إظهار المشاعر أو كبتها.
6. التمسك بالرأي والإفتقار للمرونة في الحوار.
7. التسرع في اتخاذ القرارات وصعوبة الإختيار والتردد.

عوامل جنوح الأحداث (Juvenile delinquency factors): هناك عدد من العوامل والأسباب المتداخلة التي تؤدي إلى خلق ظاهرة جنوح الأحداث والتي تتمثل بالعوامل الذاتية والعوامل الاجتماعية. (بلقاسم ورحمة، 2017). وفيما يلي توضيح لكل منها:

أولاً: العوامل الذاتية: وتشمل المقومات السيكولوجية والمقومات الذهنية. أما المقومات السيكولوجية (النفسية) فتشمل الحالة الإنفعالية للحدث وشخصيته ورغباته وميوله ودرجة اشباعه لحاجاته النفسية مثل الحاجة للأمن، والحاجة للحب، والحاجة للنجاح والتفوق. فيما تشمل المقومات الذهنية (العقلية)، درجة الذكاء للحدث ومدى قدرته العقلية على الإدراك

والربط، والتفسير والتفكير والتذكر. وقد تبين أن الأحداث الجانحون يعانون من ضعف في القدرات العقلية تتمثل في تدني القدرة على تمييز الأمور، وضعف التمييز بين الصح والخطأ، وتقدير عواقب الأمور.

ثانياً: العوامل الاجتماعية

عوامل بيئية داخلية (داخل الأسرة): يعد الإضطراب الأسري من أحد أهم العوامل للإنحرافات السلوكية والأخلاقية للأفراد والتي بدورها تؤدي إلى جنوح الأحداث، ومن أهم العوامل التي تؤثر على استقرار الأسرة التوتر، والطلاق، وإهمال تربية الأطفال، وبعض السلوكيات الأسرية الخاطئة، والحالة الإقتصادية للأسرة. والتي بدورها تؤثر بشكل سلبي على تكوين شخصية الطفل وتؤدي إلى اكتسابه العديد من السلوكيات غير المرغوبة مثل الكذب والسرقة والسلوك العدواني تجاه الآخرين (محمد، 2017).

عوامل بيئية خارجية: تلعب بعض العوامل في البيئة الخارجية المحيطة للطفل دوراً في خلق مشكلة جنوح الأحداث ومن أهم هذه العوامل المدرسة، والأصدقاء، ووسائل الإعلام. حيث تلعب المدرسة دورا موازياً لدور الأسرة في تنشئة الطفل وتقييم سلوكه وتشكيل عقليته وتركيبته النفسية خاصة في حال أمية الوالدين. إلا أن هناك مجموعة من العوامل التي تؤدي إلى تأثير المدرسة بشكل سلبي على الطفل مما يؤدي إلى اكتسابه للسلوكيات السلبية التي قد تؤدي به للجنوح، مثل اقتصار دور المدرسة على التلقين وعدم الربط بين ما يتعلمه الطالب والمجتمع المحيط به. وغياب العلاقة الواعية والوثيقة بين المدرسة والأسرة مما يشعر الطالب بالتناقض وعدم القدرة على اتباع السلوك الاجتماعي السوي. وعدم قدرة المدرسة على خلق بدائل للطرد والإقصاء من أجل استيعاب الطلبة المشاغبين أو غير القادرين على مواصلة الدراسة.

ويعد أصدقاء السوء من أحد أهم العوامل التي تساهم في جنوح الأحداث خاصة إذا تزامنت مع افتقار الطفل للبيئة الأسرية السوية والرقابة المدرسية. فغالبا ما يجد المراهقون العديد من المغريات التي يظنون أنها تساهم في تحقيق طموحهم مما يدفعهم للقيام ببعض الممارسات الجانحة اجتماعياً، ومع غياب الرقابة والعلاقة الاسرية المستقرة يتحول المراهق إلى شخص جانح على المدى القصير أو الطويل (المرى ومحروس، 2017).

كما تؤثر وسائل الإعلام على طريقة تفكير الأطفال بشكل كبير، بل إن خطورتها تتجاوز ما يتعلمه الطفل في المدرسة وفي البيت. ونظراً للتطور التكنولوجي والإنفتاح العالمي والحداثة، أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي متوفرة في كل منزل بغض النظر عن الوضع الاقتصادي للأسرة (بلقاسم ورحمة، 2017).

تمايز الذات

نال مفهوم تمايز الذات اهتمام العديد من العلماء والأطباء والباحثين، وذلك لأنه يرتبط بمستوى إدراك الفرد للبيئة المحيطة به ومدى تفاعله مع الأفراد الآخرين. وقد عرف بوين (Bowen) تمايز الذات بأنه تركيب متعدد الأبعاد يتألف من قدرتين رئيسيتين، داخلية وخارجية. تتعلق القدرة الداخلية بقدرة الفرد على التمييز بين أفكاره ومشاعره. أما القدرة الخارجية فترتبط بقدرة الفرد على التفاعل وبناء علاقات مع الأفراد الآخرين مع المحافظة على استقلاليته وعدم تبعيته لهم بنفس الوقت (Bowen, 1976). أما وتكن (Witkin) فقد عرفه بأنه نظام معقد من الخصائص والسمات المرتبطة بمفهوم التخصص والتي تتعلق بالقدرة على الفعل والتخصص بين المجالات المختلفة، مثل الفصل بين السلوك والتفكير، والفصل بين المشاعر والإدراك، والفصل بين الذات والبيئة المحيطة (Witkin, 1965). كما تم تعريف تمايز الذات بأنه قدرة الفرد على التمييز بين العمليات العقلية والعاطفية المتعلقة بمشاعره الخاصة (أبو عيطة، 2019). وقد عرف تمايز

الذات بأنه قدرة الفرد على الفصل بين أفكاره ومشاعره وإدراكه لهذا الفصل، وقدرته على بناء علاقات مع الأفراد الآخرين والمحافظة على استقلاليته، وضبط انفعالاته عند التعرض لمواقف ضاغطة (فرعون، 2020).

وبالاعتماد على ما سبق نلاحظ أن مستوى تمايز الذات يرتبط بمدى إدراك الفرد للبيئة المحيطة به، وتفاعله مع الآخرين. وبالتالي فإن تدني مستوى تمايز الذات للفرد يعكس صعوبة في قدرته على إدراك البيئة المحيطة به، والمحافظة على استقلاليته، واللجوء إلى الإعتماد على الآخرين وتبني أفكارهم والتأثر بها.

أبعاد تمايز الذات: يظهر تمايز الذات للأفراد من خلال قدرتهم على التمييز بين المشاعر والأفكار، والتصرف باستقلالية، وعدم التأثر بالآخرين عند اتخاذ القرارات. لذلك فإن مستوى تمايز الذات للفرد يرتبط بأربعة أبعاد بنائية، هي: التفاعل العاطفي، والقدرة على اتخاذ موقف ما، والقطع العاطفي، والإنصهار مع الآخرين (Peleg, 2005). وفيما يلي توضيح لكل منها.

التفاعل العاطفي: يعرف التفاعل العاطفي بأنه مدى استجابة الفرد للمؤثرات البيئية الخارجية وردود فعله الاجتماعية والإنفعالية وقدرته على الفصل بين أفكاره ومشاعره وقدرته على الإحتفاظ بهدوئه الإنفعالي واستجابته للحالة الإنفعالية للآخرين (محمد، 2013). كما يرتبط القلق برد الفعل العاطفي، حيث أن تدني مستوى تمايز الذات يعزز من شعور الفرد بالإرتباك والقلق ويساهم في عدم قدرته على الإندماج عاطفياً مع الآخرين، واستهلاك طاقاته للتعبير عن خبراته ومشاعره. أما ارتفاع مستوى تمايز الذات فإنه يقلل من شعور الفرد بالإرتباك والقلق نتيجة لقدرته على فهم عواطفه وفصلها عن الآخرين، وقدرته على استخدام طرق بديلة للتفكير (فرعون، 2020).

القدرة على إتخاذ موقف ما: وتعرف بأنها شعور الفرد بذاته، وإداراكه لنفسه، وكيفية تقيمه لها، وكيفية تعزيزه لذاته بغض النظر عن آراء الآخرين وسلوكهم (محمد، 2013). إن ارتفاع مستوى تمايز الذات يمكّن الفرد من اتخاذ القرارات الصائبة، وامتلاك المشاعر والأفكار التي لا يشترط أن تتوافق مع توقعات الآخرين، والدفاع عن آرائه ومبادئه بالرغم من تلقي الرفض أو النقد. وهذا لا يعني عدم الإستفادة من آراء الآخرين، بل الأخذ بآرائهم مع الاحتفاظ بحق اتخاذ القرار ضمن مسؤولية الفرد.

القّطّع العاطفي: ويعرف بأنه شعور الفرد بالخطورة والتهديدات غير المبررة نتيجة المودة والتفاعلات الوجدانية مع الأفراد المحيطين به (محمد، 2013). وترتبط المستويات المتدنية من تمايز الذات بميول الفرد لعزل نفسه وعواطفه عن الآخرين؛ خوفاً من انتقال المشاعر والقلق له نتيجة للمشكلات العاطفية التي لم يستطيع ايجاد حل لها (Peleg, 2005).

الإنصهار مع الآخرين: ويعرف بأنه فرط الحساسية للفرد اتجاه المشاركة الوجدانية مع الأفراد المحيطين به وارتباطه بوالديه بشكل مبالغ فيه (محمد، 2013). كما يعرف الإنصهار مع الآخرين بأنه عدم وضوح الحواجز والحدود مع الآخرين، مما يؤدي إلى زيادة الضغوط على الفرد وتراجع قدرته على اتخاذ قراراته بمعزل عن تأثير الأفراد المهمين بالنسبة له (فرعون، 2020). كما وضح (Peleg, 2005) إن تدني مستوى تمايز الذات يزيد من انصهار الفرد مع الآخرين مما يؤدي إلى ضعف قدرته على طرح آرائه التي تتعارض مع آراء الآخرين، وبناء علاقات واضحة ومحددة، وزيادة اعتماده وتعلقه بوالديه وبالأفراد المحيطين به.

الذكاء الإنفعالي

حظي مفهوم الذكاء الإنفعالي باهتمام العديد من الباحثين في مجال علم النفس التربوي وذلك لدوره الفعّال وأهميته في حياة الفرد، وعلاقته الوثيقة بذكائه وتفكيره، ومساهماته في نجاحه وقدرته على التكيف في المواقف الحياتية المختلفة

(العلوان، 2011). ويعرف الذكاء الإنفعالي بأنه قدرة الفرد على مراقبة المشاعر والانفعالات الخاصة به أو بالأفراد الآخرين، والتمييز بينها، واستخدام هذه القدرة لتوجيه طريقة تفكيره وأفعاله (Mayer & Salovey, 1990). كما عرفه جولمان بأنه المهارات الاجتماعية والانفعالية التي يتمتع بها الفرد واللازمة لتحقيق نجاحه في الحياة ونجاحه المهني (Goleman, 1995). أما بار–أون (Bar-On, 1997) فقد عرفه بأنه تنظيم الكفاءات والمهارات الشخصية والاجتماعية والوجدانية التي تؤثر على قدرة الفرد في التعامل مع البيئة المحيطة بنجاح. أما أبراهام (Abraham, 2000) فقد عرف الذكاء الإنفعالي بأنه مجموعة من المهارات التي تعزى لها دقة تقدير الفرد لمشاعره الذاتية وتصحيحها، واكتشاف الملامح الإنفعالية للآخرين، واستخدامها من أجل تحقيق الإنجاز والدافعية في حياة الفرد. كما عرفه عثمان ورزق (2001) بأنه قدرة الفرد على الإدراك الجيد لانفعالاته ومشاعره الذاتية، وصياغتها وفهمها وتنظيمها وفقاً لإدراك دقيق لمشاعر الآخرين وانفعالاتهم، من أجل الدخول معهم في علاقات اجتماعية وانفعالية إيجابية تساعده على الرقي الإنفعالي والعقلي والمهني، وتعلم المهارات الإيجابية للحياة.

أبعاد الذكاء الإنفعالي: توصل الباحثون في مجال علم النفس التربوي أن الذكاء الإنفعالي يتكون من خمسة أبعاد رئيسية، وهي: إدارة الإنفعالات، والتعاطف، وتنظيم الإنفعالات، والمعرفة الإنفعالية، والتواصل (عثمان ورزق، 2001). وفيما يلي توضيح لكل منها.

إدارة الإنفعالات: وتعرف بأنها قدرة الفرد على التحكم بانفعالاته السلبية، وتحويلها لإنفعالات إيجابية، والتغلب على الإكتئاب والقلق، وممارسة المهارات الحياتية بفعالية.

التعاطف: ويعرف بأنه قدرة الفرد على إدراك مشاعر الأفراد الآخرين، وفهم إنفعالاتهم ومشاعرهم والتناغم معها، والتوحد معهم إنفعالياً، والتواصل معهم دون أن يكون سلوك الفرد محملاً بإنفعالات شخصية.

تنظيم الإنفعالات: وتعرف بأنها قدرة الفرد على تنظيم إنفعالاته ومشاعره وتوجيهها لتحقيق التفوق والإنجاز واتخاذ أفضل القرارات، وفهم كيفية التفاعل مع الآخرين وفق الإنفعالات المختلفة، والقدرة على تحويل الإنفعالات من مرحلة لأخرى.

المعرفة الإنفعالية: تعد المعرفة الإنفعالية الركيزة الأساسية لمفهوم الذكاء الإنفعالي، وتعرف بأنها قدرة الفرد على الإدراك الجيد لمشاعره الذاتية وإنفعالاته، والتمييز بينها، وإدراك العلاقة بين الأحداث، والمشاعر، والأفكار.

التواصل: ويعرف بأنه التأثير القوي والايجابي للفرد على الأفراد الآخرين، من خلال إدراك مشاعرهم وإنفعالاتهم، ومساندتهم، والتصرف معهم بلباقة ومعرفة الوقت المناسب للقيادة والوقت المناسب للتبعية.

أهمية الذكاء الإنفعالي:

يساهم الذكاء الإنفعالي في تعزيز قدرات الفرد وتحسين نوعية حياته وإعداده بشكل أفضل للتفاعل مع بيئته المحيطة وزيادة قدرته على النجاح في حياته (Golman, 1998; Mayer, Salovey & Caruso, 2002). ويرتبط ارتفاع مستويات الذكاء الإنفعالي للفرد بتحسن مهاراته الإجتماعية والرضى عن حياته وانسجامه مع الآخرين واعتزازه بذاته (Brackett et al., 2005). كما يساهم الذكاء الإنفعالي بتعزيز الأداء والتحصيل الأكاديمي للفرد (Downey et al., 2008). أما في المجال الصحي، فإن الذكاء الإنفعالي يؤثر بشكل ايجابي على مخرجات الصحة الحيوية النفسية ويتوسط العلاقة بين كل من الصحة (الجسدية والعقلية) والضغط النفسي (Van Rooy & Viswesvaran,.2004). كما يساهم الذكاء الإنفعالي في تعديل سلوك الفرد من خلال الإبتعاد عن العدوان الجسدي والمشاجرات وجميع السلوكيات غير القانونية. كما يساهم الذكاء الإنفعالي في نجاح الفرد في المجال المهني من خلال تعزيز أداءه في العمل، وزيادة

الرضا الوظيفي، وتقليل نشوء الصراعات بين العاملين. وقد تبين أن الذكاء الإنفعالي هو أفضل متنبىء للنجاح في المستقبل مقارنة بالوسائل التقليدية مثل معامل الذكاء، ودرجات الإختبار، والمعدل التراكمي. لذلك أهتمت العديد من الجامعات والمدارس والشركات الكبرى بمستوى الذكاء الإنفعالي لدى منتسبيها (Goleman, 2000).

العلاقة بين تمايز الذات والذكاء الإنفعالي وجنوح الأحداث

بينت نتائج العديد من الدراسات تدني مستوى كل من الذكاء الإنفعالي وتمايز الذات لدى الأحداث الجانحين في دور الرعاية والتأهيل، والذي بدوره يرتبط بمستويات أعلى من العدوانية والقلق وتدني القدرة على الارتباط بالآخرين، وعدم المقدرة على اتخاذ القرار الصحيح بمعزل عن تأثير الأفراد المقربين. إن ارتفاع مستوى تمايز الذات لدى الفرد يعزز من قدرته على التفاعل العاطفي والفصل بين أفكاره ومشاعره والاحتفاظ بهدوئه الإنفعالي استجابة للحالة الإنفعالية للآخرين، مما يعزز من شعور الفرد بالثقة ويقلل من شعوره بالقلق والإرتباك ويزيد من قدرته على إدارة انفعالاته من خلال التحكم بالإنفعالات السلبية وتحويلها إلى إنفعالات إيجابية (Javadi et al., 2015).

كما أن إرتفاع مستوى تمايز الذات يقلل من شعور الفرد بالخطورة والتهديدات غير المبررة نتيجة المودة والتفاعلات الوجدانية مع الأفراد المحيطين به مما يعزز من قدرته على التواصل مع الآخرين وإدراك مشاعرهم، ومعرفة إنفعالاتهم، والتوحد معهم إنفعالياً، والتواصل معهم دون أن يكون سلوك الفرد محملا بإنفعالات شخصية، ومساندتهم، والتصرف معهم بلباقة. إلا أن تدني مستوى تمايز الذات لدى الأحداث الجانحين يتسبب في شعورهم بالتهديدات والخطورة غير المبررة وصعوبة إدراك وتمييز وفهم مشاعرهم الذاتية والتواصل مع الأفراد الآخرين (Peleg, 2005).

كما يتميز الأشخاص المتمايزون ذاتيا بتدني مستوى الإنصهار مع الآخرين وقدرتهم على تحديد علاقتهم معهم، والتفكير بوضوح واتخاذ القرارات بمعزل عن تأثير الأفراد المحيطين بهم، وبالتالي تعزيز قدرة الفرد على تنظيم انفعالاته الشخصية ومشاعره وتوجيهها لتحقيق التفوق والإنجاز واتخاذ أفضل القرارات، وفهم كيفية التفاعل مع الآخرين.

وبالتالي فإن ارتفاع مستوى تمايز الذات لدى الأحداث الجانحين يؤثر بشكل ايجابي في مستوى الذكاء الإنفعالي لديه، وذلك من خلال تعزيز من قدرته على تمييز العمليات العقلية عن العمليات العاطفية المتعلقة بمشاعره الخاصة، وبالتالي زيادة قدرته على معرفة انفعالاته وانفعالات الآخرين واستخدام هذه المعرفة لاتخاذ قرارات جيدة تساعده في التقدم والتطور والتميز (Jacques & Kline, 2006). وعلى العكس من ذلك فإن تدني مستوى تمايز الذات لدى الأحداث الجانحين يؤثر بشكل سلبي على مستوى الذكاء الإنفعالي لديهم ويحد من قدرتهم على تمييز العمليات العقلية، والعاطفية، كما يحد من قدرتهم في عملية اتخاذ القرار والتقدم والتطور (عثمان ورزق، 2001).

الدراسات السابقة:

دراسات سابقة ذات صلة بجنوح الأحداث: هناك عدد من الدراسات التي تناولت موضوع الأحداث الجانحين من عدة جوانب. وفيما يلي عرض لمجموعة من هذه الدراسات حيث سيتم عرضها من الأحدث إلى الأقدم.

دراسة خافيير وتشافيز (Javier & Chavez, 2022) التي هدفت إلى معرفة العلاقة بين كل من الذكاء العاطفي والسلوك المعادي للمجتمع ومستوى المهارات الاجتماعية لدى الأحداث في مدينة ماتي. أظهرت نتائج الدراسة وجود مستوى معتدل من الذكاء العاطفي لدى الأحداث من حيث الوعي الذاتي، والتحفيز الذاتي، والتنظيم الذاتي. وعلى عكس المتوقع بينت نتائج الدراسة انخفاض مستوى السلوك المعادي للمجتمع، واعتدال مستوى المهارات الاجتماعية لدى أفراد

عينة الدراسة. كما بينت نتائج الدراسة وجدود علاقة إرتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين المهارات الاجتماعية والذكاء العاطفي.

وهدفت دراسة بولبينة (2018) إلى معرفة العلاقة بين أساليب التربية الأسرية وجنوح الأحداث في الجزائر في العام (2016). بينت النتائج وجود علاقة إرتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين أساليب التربية المتبعة في الأسرة وجنوح الأحداث. كما بينت النتائج أن إهمال الوالدين، وغياب توجيهاتهم، ومعاملتهم الصارمة للأبناء من أهم العوامل التي تؤدي إلى جنوح الأحداث.

أما دراسة رياسات وآخرون (Riasat et al., 2017) فقد هدفت إلى استكشاف الاختلافات والعلاقات المتبادلة بين التعاطف والذكاء العاطفي والعدوان الاستباقي التفاعلي بين الأحداث الجانحين وغير الجانحين في مدينة فيصل أباد في جمهورية باكستان الإسلامية. بينت نتائج الدراسة إنخفاض مستوى التعاطف والذكاء العاطفي وارتفاع مستوى العدوان التفاعلي والإستباقي للأحداث الجانحين مقارنة بالأفراد غير الجانحين في عينة الدراسة.

دراسات سابقة ذات صلة بمتغير تمايز الذات:

دراسة كناوث وآخرون (Knauth et al., 2006) إلى إختبار العلاقة بين تمايز الذات وإنحراف السلوك لدى المراهقين في مدينة يوجين في الولايات المتحدة الأمريكية. بينت النتائج وجود أثر عكسي ذو دلالة إحصائية لتمايز الذات على إنحراف السلوك لدى طلبة المدارس الثانوية في مدينة يوجين. كما بينت النتائج وجود علاقة عكسية بين تمايز الذات وكل من تعاطي المخدرات والسلوك الجنسي المنحرف ومستويات القلق لأفراد عينة الدراسة. ووجود أثر ايجابي ذو دلالة إحصائية لتمايز الذات على القدرة على حل المشكلات والمشاركة الأكاديمية.

دراسات سابقة ذات صلة بمتغير الذكاء الإنفعالي: هناك عدد من الدراسات السابقة حول الذكاء الإنفعالي مع العديد من المتغيرات ومنها:

دراسة عبدالله وصوالحة (2018) والتي هدفت إلى قياس مستوى الذكاء الإنفعالي لدى الأحداث الجانحين في الأردن وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية مثل: الجنس، ونوع الجنحة، وتكرار الجريمة وطبيعتها. بينت نتائج الدراسة أن الأفراد الجانحون لديهم مستوى متوسط من الذكاء الإنفعالي. كما بينت نتائج الدراسة وجود فروقات ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الانفعالي بين الأحداث الجانحين والأفراد العاديين لصالح العاديين في جميع المجالات. وقد أظهرت نتائج الدراسة أنه لا يوجد أثر لمتغيرات العمر، والجنس، ونوع الجريمة على مستوى الذكاء الإنفعالي للأحداث الجانحين.

كما هدفت دراسة مزياني (2012) إلى معرفة العلاقة بين الذكاء الإنفعالي وآلية التعامل مع الضغوط النفسية لدى الأحداث الجانحين في الجزائر في العام (2011). وقد بينت نتائج الدراسة أن مستوى الذكاء الإنفعالي لدى الأحداث الجانحين كان متوسطاً، كما بينت النتائج عدم وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الإنفعالي ودرجة إدراك الضغط النفسي للأحداث الجانحين، كما بينت نتائج الدراسة وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء العاطفي وكل من إستراتيجية إعادة التقدير وإستراتيجية التصدي.

ودراسة القيسي (2019) والتي هدفت إلى قياس العلاقة بين الذكاء الإنفعالي والصحة النفسية لطلبة المرحلة الإعدادية في محافظة بغداد في العراق. بينت نتائج الدراسة وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الإنفعالي والصحة النفسية، كما بينت نتائج الدراسة عدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية في متغير الصحة النفسية تعزى للجنس أو التخصص (أدبي / علمي).

دراسة كون وآخرون (Kun et al., 2019) والتي هدفت إلى معرفة العلاقة بين مستوى الذكاء العاطفي واستخدام التبغ والكحول والعقاقير غير المشروعة لدى المراهقين في مدينة زالاجيرسيج في هنغاريا. بينت نتائج الدراسة أن الذكاء العاطفي ليس عاملا رئيسياً وراء عادات استخدام المواد المخدرة، إلا أنه له تأثير فردي ناتج عن الميول الاكتئابية وعدم احترام الذات.

دراسة مساعدي وآخرون (2020) والتي هدفت إلى معرفة العلاقة بين تمايز الذات والذكاء الإنفعالي لدى الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم في المرحلة المتوسطة (13–16) سنة في الجزائر في العام (2019). بينت النتائج تدني مستوى تمايز الذات والذكاء الإنفعالي لدى الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم في المرحلة المتوسطة، كما بينت نتائج الدراسة وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين تمايز الذات والذكاء الإنفعالي لدى أفراد عينة الدراسة.

التعقيب على الدراسات السابقة

من خلال استعراض الدراسات السابقة التي ناقشت متغيرات الدراسة والتي شملت جنوح الأحداث وتمايز الذات والذكاء الإنفعالي، نلاحظ وجود بعض الدراسات التي ناقشت العلاقة بين تمايز الذات والعديد من المتغيرات مثل إنحراف السلوك كما ورد في دراسة كناوث وآخرون (Knauth et al., 2006)، أما فيما يتعلق بالذكاء الإنفعالي فقد لاحظ الباحث وجود بعض الدراسات التي ناقشت علاقة الذكاءالإنفعالي بمتغيرات عدة مثل السلوك المعادي للمجتمع ومستوى المهارات الاجتماعية كما جاء في دراسة خافيير وتشافيز (Javier & Chavez, 2022)، والصحة النفسية كما جاء في دراسة القيسي (2019) أو بعض المتغيرات الديموغرافية مثل: الجنس، نوع الجنحة، وطبيعتها كما جاء في دراسة (عبدالله وصوالحة، 2018). كما لاحظ الباحث وجود بعض الدراسات التي ناقشت موضوع تمايز الذات والذكاء الإنفعالي لدى فئات مختلفة من المجتمع غير الأحداث الجانحين (عينة الدراسة الحالية) مثل المراهقين كما جاء في دراسة كناوث وآخرون (Knauth et al., 2006) والأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم في الفئة العمرية (13–16) كما جاء في دراسة مساعدي وآخرون (2020).

إلا أن الدراسة الحالية تتشابه مع مع بعض الدراسات السابقة من حيث المتغيرات المستخدمة مثل دراسة (مساعدي وآخرون، 2020) والتي درست العلاقة بين تمايز الذات والذكاء الإنفعالي. كما تتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في المنهج المستخدم وهو المنهج الوصفي الإرتباطي.

وبذلك فإن الدراسة الحالية تتميز عن الدراسات السابقة من حيث العينة المستهدفة والفئة العمرية، حيث تدرس العلاقة بين تمايز الذات والذكاء الإنفعالي لدى فئة الأحداث الجانحين، كونها فئة هامة في المجتمع من الممكن أن يكون لها دور هام في تنمية المجتمع وتطويره وبناء مجتمع سليم ومتماسك. وبذلك تتميز الدراسة الحالية بكونها من الدراسات الأولى (حسب علم الباحث) التي تناولت علاقة تمايز الذات بالذكاء الإنفعالي لفئة الأحداث الجانحين.

منهجية الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي الإرتباطي في الدراسة الحالية لملائمته لطبيعة وأغراض الدراسة، وذلك بهدف التعرف على العلاقة الإرتباطية بين تمايز الذات والذكاء الإنفعالي لدى الأحداث الجانحين في الأردن، ولتحقيق ذلك تم إستخدام مقياس تمايز الذات، لقياس مستوى تمايز الذات، كما تم استخدام مقياس الذكاء الإنفعالي لقياس مستوى الذكاء الإنفعالي لدى الأحداث الجانحين في الأردن، ومعرفة طبيعة العلاقة بينهما.

مجتمع الدراسة وعينتها:

اشتمل مجتمع الدراسة على جميع الأحداث الجانحين الذين وصلوا لعمر البلوغ (دون سن الثامنة عشر) من عمرهم في دور تربية وتأهيل الأحداث في الأردن، والبالغ عددها (6) دور وقد تكون مجتمع الدراسة من (253) فرداً (وزارة التنمية والشؤون الاجتماعية، 2022).

أما عينة الدراسة فقد تم اختيارها بطريقة المسح الشامل لجميع الأحداث الجانحين في دور تربية وتأهيل الأحداث في الأردن، حيث تم توزيع (233) نموذجاً من مقاييس الدراسة بإستثناء الأفراد الجانحين الذين تم شمولهم في العينة الإستطلاعية والبالغ عددهم (20) فرداً، وقد تم إسترداد (224) نموذجاً لكل مقياس، كما تم استبعاد (6) نماذج لعدم صلاحيتها للتحليل الإحصائي ووجود بعض الإجابات المفقودة فيها، وبالتالي شملت عينة الدراسة بصورتها النهائية (218) جانحاً وجانحة من جميع دور تربية وتأهيل الأحداث في الأردن. يوضح الجدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات الشخصية.

جدول رقم (1) التكرارات والنسب المئوية حسب متغيرات الدراسة

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	192	%88.1
	أنثى	26	%11.9
الفئة العمرية	12–15 سنة	136	%62.4
	15–18 سنة	82	%37.6
المستوى الدراسي	أساسي	136	%62.4
	ثانوي	82	%37.6
نوع الجنوح	سرقة	38	%17.4
	قتل	26	%11.9
	إغتصاب	40	%18.3
	مشاجرات	40	%18.3
	مخدرات	42	%19.3
	جرائم الكترونية	18	%8.3
	قيادة السيارة بدون ترخيص	14	%6.4
دار التربية والتأهيل	عمان – طبربور	52	%23.9
	الرصيفة 12–18	25	%11.5
	الرصيفة 16–18	50	%22.9
	إربد – أحداث موقوفين	12	%5.5
	إربد – أحداث محكومين	77	%35.3
	مأدبا	2	%0.9
المجموع	218	%100.0	

أدوات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة إستخدم الباحث مقياس تمايز الذات، ومقياس الذكاء الإنفعالي، وذلك بعد التحقق من صدقها ومناسبتها لأفراد عينة الدراسة في البيئة الأردنية.

أولاً: مقياس تمايز الذات: إعتمد الباحث على مقياس تمايز الذات لـ (Bowen,1999) المستخدم في دراسة فرعون (2020) ويتكون المقياس من أربعة أبعاد وهي التفاعل العاطفي، والقدرة على اتخاذ موقف ما، والقطع العاطفي، والإنصهار مع الآخرين. تكون مقياس تمايز الذات من (42) فقرة، أما سلم الإجابة لفقرات المقياس فقد تكون من خمسة

بدائل هي: أوافق بشدة، أوافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة. وقد تم اعطاء كل بديل من هذه البدائل درجة محددة. حيث أخذ البديل أوافق بشدة (5) درجات، وأوافق (4) درجات، ومحايد (3) درجات، ولا أوافق (2) درجة، ولا أوافق بشدة (1) درجة. وبالتالي فإن مدى درجات المقياس يتراوح بين (42–210) درجة، حيث تشير الدرجة العليا إلى إرتفاع مستوى تمايز الذات والدرجة المنخفضة إلى إنخفاض مستوى تمايز الذات. وقد تم إعتماد المقياس التالي لأغراض تقييم النتائج من (1.00– 1.80) منخفض جداً، من (1.81– 2.60) منخفض، من (2.61 – 3.41) متوسط، من (3.42– 4.22) مرتفع، من (4.23 – 5.00) مرتفع جداً.

دلالات صدق وثبات المقياس

صدق المقياس: تم التحقق من صدق مقياس تمايز الذات وثباته وملائمته للبيئة الأردنية من خلال اعتماد مؤشرات الصدق الظاهري لمقياس تمايز الذات وذلك بعرضه في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين المختصين ممن يحملون درجة الدكتوراة من أساتذة الجامعات الأردنية، وتألف المقياس بصورته الأولية من (42) فقرة، وقد طُلب من المحكمين إبداء رأيهم في هذه الفقرات من حيث صياغتها وملائمتها لمفهوم المقياس، ولطبيعة المفحوصين وغايات الدراسة، وإجراء التعديل المناسب على الفقرات، وبعد الأخذ برأي المحكمين، بقي عدد فقرات المقياس (42) فقرة، حيث توزعت فقرات المقياس بصورته النهائية على أربعة أبعاد كما يلي: التفاعل العاطفي (1–11)، القدرة على إتخاذ موقف ما (12–21)، القّطّع العاطفي (22–33)، الإنصهار مع الآخرين (34–42).

ثبات المقياس: تم التحقق من ثبات المقياس من خلال حساب معامل الإتساق (كرونباخ ألفا) لفقرات المقياس عند تطبيقه على المجموعة الإستطلاعية والتي تكونت من (20) فرداً. وقد بلغت قيمة معامل (كرونباخ ألفا) (α= 0.83)، كما هو مبين في الجدول (2).

جدول (2): معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا

المقياس/البعد	عدد الفقرات	معامل كرونباخ ألفا
التفاعل العاطفي	1–11	0.80
القدرة على إتخاذ موقف ما	12–21	0.72
القّطّع العاطفي	22–33	0.77
الإنصهار مع الآخرين	34–42	0.77
مقياس تمايز الذات ككل	1–42	0.83

يتبين من جدول(2) أن معاملات كرونباخ ألفا تتراوح بين (0.72 – 0.80) لأبعاد المقياس، فيما بلغت قيمة كرونباخ ألفا (0.83) لمقياس تمايز الذات ككل. وتعد هذه القيم مقبولة إحصائياً حيث تعد قيمة معامل كرونباخ ألفا منخفضة إذا كانت أقل من (0.4)، وتعد الفقرات ذات ثبات متوسط إذا بلغت قيمته بين(0.4–0.7)، في حين يعد الثبات مرتفعاً إذا بلغت قيمته أعلى من(0.7) (Goddard & Melville, 2004). وبذلك يكون مقياس تمايز الذات صادقاً وثابتاً وقابلاً للتطبيق لغايات الدراسة الحالية.

ثانياً: مقياس الذكاء الإنفعالي: تم استخدام مقياس الذكاء الإنفعالي لجولمان (Goleman, 1995) والذي قام (ربيع، 2007) بترجمته وتطويره ليلائم البيئة الأردنية. وقد تألف المقياس بصورته الأولية من (48) فقرة، توزعت على خمسة أبعاد كما يلي: إدارة الإنفعالات (1–13)، التعاطف (14–22)، تنظيم الإنفعالات (23–33)، المعرفة الإنفعالية (34–39)، التواصل (40–48). أما سلم الإجابة لفقرات المقياس فقد تكون من خمسة بدائل هي: أوافق بشدة، أوافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة. وقد تم اعطاء كل بديل من هذه البدائل درجة محددة. حيث أخذ البديل أوافق بشدة (5)

درجات، وأوافق (4) درجات، ومحايد (3) درجات، ولا أوافق (2) درجة، ولا أوافق بشدة (1) درجة. وبالتالي فإن مدى درجات المقياس يتراوح بين (48–240) حيث تشير الدرجة العليا إلى إرتفاع مستوى تمايز الذكاء الإنفعالي والدرجة المنخفضة إلى إنخفاض مستوى الذكاء الإنفعالي. وقد تم اعتماد المقياس التالي لأغراض تقييم النتائج من (1.00–1.80) منخفض جداً، من (1.81– 2.60) منخفض، من (2.61 – 3.41) متوسط، من (3.42–4.22) مرتفع، من (4.23 – 5.00) مرتفع جداً.

دلالات صدق وثبات المقياس

صدق المقياس: تم عرض المقياس على مجموعة من الأكاديميين والأساتذة في الجامعات الأردنية بهدف التأكد من صدقه الظاهري، وصلاحيته لجمع البيانات، والتأكد من وضوح الفقرات وسلامتها اللغوية، وملائمتها لمفهوم مقياس الذكاء الإنفعالي، وطبيعة المفحوصين، وأهداف الدراسة. وقد تألف المقياس بصورته الأولية من (48) فقرة، توزعت على خمسة أبعاد وبعد الأخذ بالتعديلات المقترحة بقي عدد الفقرات (48) فقرة.

ثبات المقياس: للتحقق من ثبات المقياس واتساقه الداخلي تم إستخراج معاملات الثبات (كرونباخ ألفا) لفقرات المقياس، وقد بلغت قيمة معامل (كرونباخ ألفا) للمقياس ككل (α= 0.910)، كما هو مبين في الجدول (3)

جدول (3) معامل الاتساق الداخلي كرونباخ الفا

المقياس/البعد	عدد الفقرات	معامل كرونباخ ألفا
إدارة الإنفعالات	1–13	0.74
التعاطف	14 – 22	0.79
تنظيم الإنفعالات	23 – 33	0.79
المعرفة الإنفعالية	34 – 39	0.77
التواصل	40 – 48	0.72
مقياس الذكاء الإنفعالي ككل	1–48	0.91

يتبين من جدول(3) أن معاملات كرونباخ ألفا تتراوح بين (0.72 – 0.79) لأبعاد المقياس، فيما بلغت قيمة كرونباخ ألفا (0.91) لمقياس الذكاء الإنفعالي ككل. وتعد هذه القيم مقبولة إحصائياً حيث تعد قيمة معامل كرونباخ ألفا منخفضة إذا كانت أقل من (0.4)، وتعد الفقرات ذات ثبات متوسط إذا بلغت قيمته بين(0.4–0.7)، في حين يعد الثبات مرتفعاً إذا بلغت قيمته أعلى من(0.7) (Goddard & Melville, 2004). وبذلك يكون مقياس الذكاء الإنفعالي صادقاً وثابتاً وقابلاً للتطبيق لغايات الدراسة الحالية.

متغيرات الدراسة

أولاً: المتغيرات الوسيطة:

- الجنس (ذكر، انثى)
- الفئة العمرية: (12–15 سنة، 15–18 سنة).
- المستوى الدراسي: (أساسي، ثانوي)
- نوع الجنوح: (سرقة، قتل، إغتصاب، مشاجرات، مخدرات، جرائم إلكترونية، قيادة السيارة بدون ترخيص).
- دار التربية والتأهيل: (عمان – طبربور، الرصيفة 12–18، الرصيفة 16–18، إربد أحداث موقوفين، إربد – أحداث محكومين، مأدبا).

ثانياً: المتغيرات الرئيسية:

- تمايز الذات: وله خمسة مستويات وهي (التفاعل العاطفي، القدرة على اتخاذ موقف ما، القطع العاطفي، الإنصهار مع الآخرين).
- الذكاء الإنفعالي: وله خمسة مستويات وهي (إدارة الإنفعالات، التعاطف، تنظيم الإنفعالات، المعرفة الإنفعالية، التواصل).

إجراءات تطبيق آداة الدراسة:

قام الباحث بالإجراءات الآتية:

- الرجوع الى الأدب النظري والدراسات السابقة.
- تحديد مجتمع الدراسة وعينته.
- الحصول على كتاب تسهيل مهمة.
- تحديد أدوات الدراسة (المقاييس) والتأكد من خصائصها السيكومترية ومناسبتها للبيئة الأردنية بعد تطبيقها على العينة الإستطلاعية.
- تطبيق أدوات الدراسة على عينة الدراسة.
- تحليل البيانات وعرض نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها وكتابة توصيات الدراسة.

المعالجة الإحصائية: تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) بهدف معالجة البيانات وتحليلها احصائياً من أجل:

1. حساب معامل الثبات لمقاييس الدراسة من خلال تطبيق إختبار (كرونباخ ألفا)
2. حساب المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لإستجابات أفراد عينة الدراسة على كل من مقياس تمايز الذات ومقياس الذكاء الإنفعالي.
3. تطبيق إختبار تحليل التباين المتعدد "MANOVA" للكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية للمتوسطات الحسابية لمستوى تمايز الذات والذكاء الإنفعالي تعزى للجنس والفئة العمرية والمستوى الدراسي ونوع الجنوح.
4. تطبيق إختبار بيرسون للإرتباط "Pearson Correlation" لمعرفة العلاقة الإرتباطية بين تمايز الذات والذكاء الإنفعالي.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

السؤال الأول: ما المتوسطات الحسابية لمستوى تمايز الذات والذكاء الإنفعالي لدى الأحداث الجانحين في الأردن؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لإستجابات أفراد عينة الدراسة لمستوى تمايز الذات والذكاء الإنفعالي كما هو موضح في الجدول(4).

جدول (4) المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لمستوى تمايز الذات والذكاء الإنفعالي لدى الأحداث الجانحين في الأردن مرتبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية

الرقم	الرتبة	البعد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	المستوى
1	3	التفاعل العاطفي	2.97	0.621	متوسط
2	2	القدرة على إتخاذ موقف ما	3.07	0.701	متوسط
3	4	القَطع العاطفي	2.96	0.614	متوسط
4	1	الإنصهار مع الآخرين	3.18	0.787	متوسط

		مقياس تمايز الذات ككل	3.05	0.558	متوسط
1	4	إدارة الإنفعالات	2.96	0.627	متوسط
2	5	التعاطف	2.93	0.658	متوسط
3	1	تنظيم الإنفعالات	3.00	0.726	متوسط
4	2	المعرفة الإنفعالية	2.98	0.789	متوسط
5	3	التواصل	2.97	0.706	متوسط
		مقياس الذكاء الإنفعالي ككل	2.97	0.603	متوسط

تبين النتائج في الجدول(4) أن المتوسطات الحسابية لأبعاد تمايز الذات لدى الأحداث الجانحين قيد عينة الدراسة تراوحت مابين (2.96 – 3.18). حيث جاء بُعد الإنصهار مع الآخرين في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.18). أما في المرتبة الأخيرة فقد جاء بُعد القطع العاطفي بمتوسط حسابي (2.96). كما بلغ المتوسط الحسابي لمقياس تمايز الذات ككل (3.05). ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن مستوى تمايز الذات لدى الأحداث الجانحين في الأردن كان متوسطاً، وأنهم يعانون من صعوبة في تطبيق القطع العاطفي بدرجة أعلى من القدرة على تطبيق التفاعل العاطفي، والقدرة على إتخاذ موقف ما، والإنصهار مع الآخرين. مما يعكس مستوى متوسط من التفاعل مع الآخرين، والشعور بالقلق والإرتباك (فرعون، 2022)، والقدرة على فهم عواطفهم، والشعور بالذات، وإدراك النفس، وإتخاذ القرار، وإمتلاك المشاعر والأفكار (محمد، 2013). ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى وجود صعوبة لدى الأحداث الجانحين في التعبير عن مشاعرهم، وشعورهم بالإحباط، والإنزعاج من الأفراد المحيطين، والرغبة في الإبتعاد والتهرب من العلاقات. أما الإنصهار مع الآخرين والذي قد يكون بدرجة أقل لدى الأحداث الجانحين في الأردن يبين محاولتهم لوضع بعض الحواجز والحدود، من أجل القدرة على اتخاذ قراراتهم بمعزل عن الآخرين.

أما فيما يتعلق بالذكاء الإنفعالي تبين النتائج في الجدول(4) أن المتوسطات الحسابية لأبعاد الذكاء الإنفعالي لدى الأحداث الجانحين قيد عينة الدراسة تراوحت مابين (2.93 – 3.00). حيث جاء بُعد تنظيم الإنفعالات في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.00). أما في المرتبة الأخيرة فقد جاء بُعد التعاطف بمتوسط حسابي (2.93). كما بلغ المتوسط الحسابي للمقياس ككل (2.97). مما يدل على أن مستوى الذكاء الإنفعالي لدى الأحداث الجانحين كان متوسطاً. ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الأحداث الجانحين في الأردن يعانون من نقص مستوى التعاطف بدرجة أعلى من القدرة على تنظيم الإنفعالات، وإدارة الإنفعالات، والمعرفة الإنفعالية، والتواصل. مما يعني أن الأحداث الجانحين في الأردن لديهم مستوى متوسط من القدرة على التحكم بإنفعالاتهم السلبية، والتغلب على الإكتئاب والقلق، وممارسة المهارات الحياتية بفعالية وإدراك مشاعر الآخرين، وفهم إنفعالاتهم ومشاعرهم والتناغم معها، والتوحد معهم إنفعالياً (عثمان ورزق، 2001)، وتنظيم انفعالاتهم ومشاعرهم وتوجيهها لتحقيق التفوق والإنجاز، وفهم كيفية التفاعل مع الآخرين والقدرة على إدراك مشاعرهم الذاتية وإنفعالاتهم، والتمييز بينها، وإدراك العلاقة بين الأحداث، والمشاعر، والأفكار (الشواورة، 2006). ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى مواجهة الأحداث الجانحين بعض الصعوبة في التفاعل مع الآخرين وقراءة مشاعرهم واستنباط مشاعرهم التي لا يفصحون عنها. تتشابه هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من عبدالله وصوالحة (2018) ودراسة Javier & Chavez (2022) ودراسة مزياني (2012).

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=0.05) بين المتوسطات الحسابية لمستوى تمايز الذات والذكاء الإنفعالي تعزى للمتغيرات (الجنس والفئة العمرية والمستوى الدراسي) لدى الأحداث الجانحين في الأردن؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لتمايز الذات والذكاء الإنفعالي لدى الأحداث الجانحين في الأردن بحسب متغيرات الجنس، والفئة العمرية، والمستوى الدراسي كالتالي:

اولاً: تمايز الذات

جدول (5) المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لأثر الجنس، والفئة العمرية، والمستوى الدراسي على إستجابات أفراد عينة الدراسة في تمايز الذات

			التفاعل العاطفي	القدرة على إتخاذ موقف ما	القَطّع العاطفي	الإنصهار مع الآخرين	مقياس تمايز الذات ككل
الجنس	ذكر	س	2.93	3.03	2.96	3.14	3.01
		ع	0.629	0.705	0.609	0.773	0.571
	انثى	س	3.24	3.37	3.00	3.48	3.27
		ع	0.494	0.597	0.656	0.846	0.394
الفئة العمرية	12–15	س	3.04	3.02	3.05	3.14	3.06
		ع	0.574	0.588	0.555	0.707	0.492
	15–18	س	2.85	3.15	2.81	3.26	3.02
		ع	0.680	0.853	0.679	0.905	0.655
المستوى الدراسي	أساسي	س	3.04	3.02	3.05	3.14	3.06
		ع	0.574	0.588	0.555	0.707	0.492
	ثانوي	س	2.85	3.15	2.81	3.26	3.02
		ع	0.680	0.853	0.679	0.905	0.655
س= المتوسط الحسابي ع=الإنحراف المعياري							

تبين النتائج في الجدول(5) وجود تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية على استجابات أفراد عينة الدراسة في مستوى تمايز الذات تبعاً لمتغيرات الجنس، والفئة العمرية، والمستوى الدراسي، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم إستخدام تحليل التباين المتعدد الثنائي كما هو موضح في الجدول(6).

جدول (6) تحليل التباين المتعدد الثنائي لأثر الجنس، والفئة العمرية، والمستوى الدراسي على إستجابات أفراد عينة الدراسة في تمايز الذات

مصدر التباين	المجالات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	التفاعل العاطفي	2.065	1	2.065	5.456	0.020**
	القدرة على اتخاذ موقف ما	2.659		2.659	5.523	0.020**
	القطع العاطفي	0.046		0.046	0.123	0.727
	الإنصهار مع الآخرين	2.566		2.566	4.196	0.042**
	مقياس تمايز الذات ككل	1.491		1.491	4.868	0.028**
الفئة العمرية	التفاعل العاطفي	1.745	1	1.745	4.594	0.033**
	القدرة على اتخاذ موقف ما	0.856		0.856	1.748	0.187
	القطع العاطفي	2.856		2.856	7.835	0.006**
	الإنصهار مع الآخرين	0.735		0.735	1.186	0.277
	مقياس تمايز الذات ككل	0.095		0.095	0.303	0.583
المستوى الدراسي	التفاعل العاطفي	1.745	1	1.745	4.594	0.033**
	القدرة على اتخاذ موقف ما	0.856		0.856	1.748	0.187

	القطع العاطفي	2.865		2.865	7.835	0.006**
	الإنصهار مع الآخرين	0.735		0.735	1.186	0.277
	مقياس تمايز الذات ككل	0.095		0.095	0.303	0.583
الخطأ	التفاعل العاطفي	79.548	214	0.372		
	القدرة على اتخاذ موقف ما	101.682		0.475		
	القطع العاطفي	78.078		0.365		
	الإنصهار مع الآخرين	125.539		0.587		
	مقياس تمايز الذات ككل	65.526		0.306		
الكلي	التفاعل العاطفي	2011.04	218			
	القدرة على اتخاذ موقف ما	2165.23				
	القطع العاطفي	2000.59				
	الإنصهار مع الآخرين	2350.38				
	مقياس تمايز الذات ككل	2095.96				

يتبين من الجدول(6) الآتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = 0.05) تعزى لأثر **الجنس** في جميع الأبعاد والدرجة الكلية لتمايز الذات بإستثناء بُعد القطع العاطفي. مما يبين أن الأناث لديهم مستوى أعلى من تمايز الذات بالمقارنة مع الذكور.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = 0.05) تعزى لأثر **الفئة العمرية والمستوى الدراسي** للدرجة الكلية لتمايز الذات وبعض أبعاده، في حين تم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للفئة العمرية (12–15) سنة والمستوى الدراسي (أساسي) لبعدي التفاعل العاطفي والقطع العاطفي للأحداث الجانحين قيد عينة الدراسة. مما يبين أن الأحداث الجانحين في الفئة العمرية (12–15) والمستوى الدراسي (أساسي) لديهم مستوى أعلى من التفاعل العاطفي والقطع العاطفي.

ثانياً: الذكاء الإنفعالي

جدول (7) المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لأثر الجنس، والفئة العمرية، والمستوى الدراسي على إستجابات أفراد عينة الدراسة في الذكاء الإنفعالي

			إدارة الإنفعالات	التعاطف	تنظيم الإنفعالات	المعرفة الإنفعالية	التواصل	مقياس الذكاء الإنفعالي ككل
الجنس	ذكر	س	2.90	2.82	2.97	2.92	2.92	2.93
		ع	0.614	0.634	0.689	0.755	0.679	0.584
	انثى	س	3.24	3.11	3.24	3.42	3.26	3.25
		ع	0.658	0.811	0.941	0.900	0.833	0.679
الفئة العمرية	12–15	س	2.98	2.97	3.00	2.99	2.96	2.98
		ع	0.543	0.583	0.700	0.729	0.677	0.538
	15–18	س	2.92	2.87	3.00	2.96	2.98	2.95
		ع	0.747	0.767	0.773	0.885	0.756	0.702
المستوى الدراسي	أساسي	س	2.98	2.97	3.01	2.99	2.96	2.98
		ع	0.543	0.584	0.700	0.729	0.677	0.538
	ثانوي	س	2.92	2.87	3.01	2.96	2.98	2.95
		ع	0.747	0.768	0.774	0.885	0.756	0.702

س= المتوسط الحسابي ع=الإنحراف المعياري

تبين النتائج في الجدول (7) وجود تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية على استجابات افراد عينة الدراسة في مستوى الذكاء الإنفعالي تبعاً لمتغيرات الجنس، والفئة العمرية، والمستوى الدراسي، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم إستخدام تحليل التباين المتعدد الثنائي كما هو موضح في الجدول (8).

جدول (8) تحليل التباين المتعدد الثنائي لأثر الجنس، والفئة العمرية، والمستوى الدراسي على إستجابات أفراد عينة الدراسة في الذكاء الإنفعالي

مصدر التباين	المجالات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	إدارة الإنفعالات	2.417	1	2.417	6.293	*0.013
	التعاطف	0.911		0.911	2.108	0.148
	تنظيم الإنفعالات	1.667		1.667	3.188	0.076
	المعرفة الإنفعالية	5.941		5.941	9.921	*0.002
	التواصل	2.699		2.699	5.527	*0.020
	مقياس الذكاء الإنفعالي ككل	2.484		2.484	7.009	*0.009
الفئة العمرية	إدارة الإنفعالات	0.211	1	0.211	0.536	0.465
	التعاطف	0.451		0.451	1.039	0.309
	تنظيم الإنفعالات	0.000		0.000	0.001	0.978
	المعرفة الإنفعالية	0.061		0.061	0.790	0.755
	التواصل	0.026		0.026	0.053	0.819
	مقياس الذكاء الإنفعالي ككل	0.057		0.057	0.156	0.693
المستوى الدراسي	إدارة الإنفعالات	0.211	1	0.211	.536	0.465
	التعاطف	0.451		0.451	1.039	0.309
	تنظيم الإنفعالات	0.000		0.000	0.001	0.978
	المعرفة الإنفعالية	0.061		0.061	0.097	0.755
	التواصل	0.026		0.026	0.053	0.819
	مقياس الذكاء الإنفعالي ككل	0.057		0.057	0.156	0.693
الخطأ	إدارة الإنفعالات	82.854	214	0.387		
	التعاطف	92.770		0.434		
	تنظيم الإنفعالات	112.543		0.526		
	المعرفة الإنفعالية	128.867		0.602		
	التواصل	104.648		0.489		
	مقياس الذكاء الإنفعالي ككل	76.543		0.358		
الكلي	إدارة الإنفعالات	1994.66	218			
	التعاطف	1967.24				
	تنظيم الإنفعالات	2085.92				
	المعرفة الإنفعالية	2072.36				
	التواصل	2027.07				
	مقياس الذكاء الإنفعالي ككل	2000.81				

يتبين من الجدول (8) الآتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = 0.05) تعزى لأثر الجنس في جميع الابعاد والدرجة الكلية للذكاء الإنفعالي بإستثناء بُعدي التعاطف وتنظيم الإنفعالات للأحداث الجانحين في الأردن. مما يبين أن الأناث لديهم مستوى أعلى من الذكاء الإنفعالي.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = 0.05) تعزى لأثر الفئة العمرية والمستوى الدراسي لجميع الأبعاد والدرجة الكلية للذكاء الإنفعالي لدى الأحداث الجانحين في الأردن.

تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة عبدالله وصوالحة (2018) في عدم وجود فروق في مستوى تمايز الذات تعزى لمتغير الفئة العمرية والمستوى الدراسي، فيما اختلفت هذه النتائج مع دراسة عبدالله وصوالحة (2018) في وجود فروق في مستوى الذكاء الانفعالي تعزى لمتغير الجنس.

السُّؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=0.05) بين المتوسطات الحسابية لتمايز الذات والذكاء الإنفعالي تعزى لنوع الجنوح (السرقة، القتل، الإغتصاب، المشاجرات، المخدرات، الجرائم الإلكترونية، قيادة السيارة بدون ترخيص) لدى الأحداث الجانحين في الأردن؟

للإجابة عن هذا السؤال تم إستخراج المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لتمايز الذات والذكاء الإنفعالي لدى الأحداث الجانحين في الأردن بحسب نوع الجنوح كما يلي:

أولاً: تمايز الذات:

جدول (9)المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لأثر نوع الجنوح على إستجابات أفراد عينة الدراسة في تمايز الذات

		التفاعل العاطفي	القدرة على إتخاذ موقف ما	القطّع العاطفي	الإنصهار مع الآخرين	مقياس تمايز الذات ككل
السرقة	س	2.78	2.98	2.87	3.05	2.92
	ع	0.595	0.631	0.527	0.742	0.521
القتل	س	3.00	2.96	2.88	3.01	2.96
	ع	0.598	0.700	0.538	0.736	0.582
الإغتصاب	س	2.92	3.10	2.99	3.23	3.06
	ع	0.601	0.691	0.604	0.913	0.563
المشاجرات	س	3.10	3.18	3.13	3.35	3.19
	ع	0.672	0.777	0.652	0.764	0.562
المخدرات	س	3.07	3.17	3.08	3.37	3.17
	ع	0.585	0.713	0.636	0.704	0.502
الجرائم الإلكترونية	س	3.02	2.96	2.89	2.96	2.96
	ع	0.736	0.708	0.696	0.959	0.965
قيادة السيارة بدون ترخيص	س	2.82	2.95	2.63	3.01	2.85
	ع	0.547	0.676	0.612	0.573	0.476

تبين النتائج في الجدول (9) وجود تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية على استجابات أفراد عينة الدراسة في مستوى تمايز الذات تبعاً لنوع الجنوح، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم إستخدام تحليل التباين الأحادي كما هو موضح في الجدول (10).

جدول (10) تحليل التباين الأحادي لأثر نوع الجنوح على إستجابات أفراد عينة الدراسة في تمايز الذات

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
التفاعل العاطفي	بين المجموعات خلال المجموعات الكلي	2.79 81.0 83.79	6 211 217	0.465 0.384	1.212	0.301
القدرة على اتخاذ موقف ما	بين المجموعات خلال المجموعات الكلي	2.098 104.572 106.670	6 211 217	0.350 0.496	0.706	0.645
القطع العاطفي	بين المجموعات خلال المجموعات الكلي	3.778 78.071 81.849	6 211 217	0.630 0.730	1.702	0.122
الإنصهار مع الآخرين	بين المجموعات خلال المجموعات الكلي	5.302 129.370 134.672	6 211 217	0.884 0.613	1.441	0.200
مقياس تمايز الذات ككل	بين المجموعات خلال المجموعات الكلي	2.933 64.736 67.66	6 211 217	0.489 0.307	1.593	0.150

يتبين من الجدول (10) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر **نوع الجنوح** لجميع الأبعاد والدرجة الكلية لتمايز الذات لدى الأحداث الجانحين في الأردن.

ثانياً: الذكاء الإنفعالي

جدول (11) المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لأثر نوع الجنوح على إستجابات أفراد عينة الدراسة في الذكاء الإنفعالي

		إدارة الإنفعالات	التعاطف	تنظيم الإنفعالات	المعرفة الإنفعالية	التواصل	مقياس الذكاء الإنفعالي ككل
السرقة	س	2.80	2.78	2.92	2.86	2.85	2.84
	ع	0.624	0.709	0.661	0.726	0.664	0.612
القتل	س	2.97	2.92	2.96	2.90	2.90	2.93
	ع	0.664	0.672	0.621	0.860	0.517	0.564
الإغتصاب	س	3.03	2.82	3.11	3.09	2.97	3.00
	ع	0.709	0.630	0.735	0.922	0.819	0.666
المشاجرات	س	3.04	3.03	3.11	3.04	3.03	3.05
	ع	0.553	0.600	0.703	0.749	0.706	0.541
المخدرات	س	3.00	3.03	2.96	2.99	3.05	3.01
	ع	0.558	0.607	0.801	0.750	0.584	0.540
الجرائم الإلكترونية	س	2.85	3.04	2.95	2.91	3.08	2.97
	ع	0.525	0.839	0.870	0.788	0.822	0.766
قيادة السيارة بدون ترخيص	س	2.92	2.88	2.87	2.98	2.75	2.88
	ع	0.527	0.632	0.767	0.738	0.960	0.640

تبين النتائج في الجدول (11) وجود تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية على إستجابات افراد عينة الدراسة في مستوى الذكاء الإنفعالي تبعا للنوع الجنوح، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الأحادي كما هو موضح في الجدول (12).

جدول (12) تحليل التباين الأحادي لأثر نوع الجنوح على إستجابات أفراد عينة الدراسة في الذكاء الإنفعالي

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
إدارة الإنفعالات	بين المجموعات خلال المجموعات الكلي	1.730 83.657 85.387	6 211 217	0.288 0.369	0.727	0.628
التعاطف	بين المجموعات خلال المجموعات الكلي	2.431 91.783 94.215	6 211 217	0.405 0.435	0.935	0.437
تنظيم الإنفعالات	بين المجموعات خلال المجموعات الكلي	1.587 113.055 114.642	6 211 217	0.265 0.536	0.494	0.813
المعرفة الإنفعالية	بين المجموعات خلال المجموعات الكلي	1.413 133.868 135.281	6 211 217	0.236 0.634	0.371	0.879
التواصل	بين المجموعات خلال المجموعات الكلي	1.952 106.217 108.168	6 211 217	0.325 0.503	0.646	0.693
مقياس الذكاء الإنفعالي ككل	بين المجموعات خلال المجموعات الكلي	1.125 77.90 79.034	6 211 217	0.187 0.369	0.508	0.802

يتبين من الجدول (12) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر **نوع الجنوح** لجميع الأبعاد والدرجة الكلية للذكاء الإنفعالي لدى الأحداث الجانحين في الأردن.

يتبين مما سبق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تمايز الذات والذكاء الإنفعالي تعزى لنوع الجنوح. ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن القدرة على تمييز العمليات العقلية عن العمليات العاطفية المتعلقة بالمشاعر والخاصة بالأحداث الجانحين، والقدرة على معرفة الإنفعالات الخاصة وإنفعالات الآخرين ومعرفة مايشعر به المرء واستخدام هذه المعرفة لاتخاذ قرارات جيدة، لا ترتبط بنوع محدد من الجنوح أو الجريمة (عثمان ورزق، 2001). أي أن مستوى القدرة على تمييز العمليات العقلية والإنفعالات الخاصة وإدراك المشاعر الفردية ومشاعر الآخرين لا يرتبط بنوع محدد من الجنوح ولا يحفز الأفراد لإرتكاب جرائم من نوع محدد (Shabshaba, 2015). وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة عبدالله وصوالحة (2018) في عدم وجود فروق في مستوى الذكاء الإنفعالي تعزى لنوع الجنوح.

السُّؤال الرابع: هل توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=0.05) بين المتوسطات الحسابية لتمايز الذات والمتوسطات الحسابية للذكاء الإنفعالي لدى الأحداث الجانحين في الأردن؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب معامل الإرتباط بين تمايز الذات والذكاء الإنفعالي لدى الأحداث الجانحين في الأردن. كما هو موضح في الجدول (13).

جدول (13) إختبار بيرسون للإرتباط بين تمايز الذات والذكاء الإنفعالي للأحداث الجانحين بالإعتماد على إستجابات أفراد عينة الدراسة

المجالات	التفاعل العاطفي	القدرة على إتخاذ موقف ما	القطّع العاطفي	الإنصهار مع الآخرين	مقياس تمايز الذات ككل
إدارة الإنفعالات	0.524**	0.697**	0.520**	0.730**	0.765**
التعاطف	0.565**	0.589**	0.608**	0.622**	0.729**
تنظيم الإنفعالات	0.527**	0.624**	0.462**	0.612**	0.658**
المعرفة الإنفعالية	0.486**	0.587**	0.516**	0.618**	0.679**
التواصل	0.563**	0.612**	0.515**	0.639**	0.719**
مقياس الذكاء الإنفعالي ككل	0.618**	0.720**	0.608**	0.746**	0.828**
**دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01).					

تبين النتائج في الجدول (13) وجود علاقة إرتباطية طردية موجبة ذات دلالة إحصائية بين مستوى تمايز الذات بأبعاده (التفاعل العاطفي، القدرة على اتخاذ موقف ما، القطع العاطفي، الإنصهار مع الآخرين) ومستوى الذكاء الإنفعالي بأبعاده (إدارة الإنفعالات، التعاطف، تنظيم الإنفعالات، المعرفة الإنفعالية، التواصل) لدى الأحداث الجانحين في الأردن.

يفسر الباحث هذه العلاقة بإن إرتفاع مستوى تمايز الذات لدى الفرد يعزز من قدرته على التفاعل العاطفي والفصل بين أفكاره ومشاعره والاحتفاظ بهدوئه الإنفعالي استجابة للحالة الإنفعالية للآخرين، مما يعزز من شعوره بالثقة ويقلل من شعوره بالقلق والارتباك ويزيد من قدرته على إدارة إنفعالاته من خلال التحكم بالإنفعالات السلبية وتحويلها إلى إنفعالات ايجابية) مساعدي وآخرون، 2020) كما أن إرتفاع مستوى تمايز الذات يقلل من شعور الفرد بالخطورة والتهديدات غير المبررة نتيجة المودة والتفاعلات الوجدانية مع الأفراد المحيطين به مما يعزز من قدرته على التواصل مع الآخرين وإدراك مشاعرهم، ومعرفة إنفعالاتهم، والتوحد معهم إنفعالياً، والتواصل معهم دون أن يكون سلوكه محملاً بإنفعالات شخصية، ومساندتهم، والتصرف معهم بلباقة (Peleg, 2005). كما أن تدني مستوى تمايز الذات لدى الأحداث الجانحين يتسبب بشعورهم بالتهديدات والخطورة غير المبررة وصعوبة إدراك وتمييز وفهم مشاعرهم والتواصل مع الأفراد الآخرين (Peleg, 2005). وبالتالي فإن إرتفاع مستوى تمايز الذات لدى الفرد يؤثر بشكل إيجابي في مستوى الذكاء الإنفعالي لديه، وذلك من خلال تعزيز من قدرته على تمييز العمليات العقلية عن العمليات العاطفية المتعلقة بمشاعره الخاصة، وبالتالي زيادة قدرته على معرفة إنفعالاته وإنفعالات الآخرين واستخدام هذه المعرفة لإتخاذ قرارات جيدة تساعده في التقدم والتطور والتميز (Jacques & Kline, 2006). وعلى العكس من ذلك فإن تدني مستوى تمايز الذات لدى الأحداث الجانحين يؤثر بشكل سلبي على مستوى الذكاء الإنفعالي لديهم ويحد من قدرتهم على تمييز العمليات العقلية، والعاطفية، كما يحد من قدرتهم في عملية إتخاذ القرار والتقدم والتطور في حياتهم (عثمان ورزق، 2001). تتفق هذه النتائج مع دراسة مساعدي وآخرون (2020) والتي بينت وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين تمايز الذات والذكاء الإنفعالي.

التَّوصيات:

بناءً على النَّتائج التي توصَّلت إليها الدِّراسة، يوصي الباحث بالآتي:

- الإستفادة من نتائج الدراسة الحالية لتطوير تمايز الذات وتنمية الذكاء الإنفعالي لدى الأحداث الجانحين في الأردن وذلك لعدم توفر العديد من الدراسات المشابهة.

- إجراء المزيد من الدِّراسات والأبحاث التي تهدف إلى إقتراح الآليات المناسبة وتطوير برامج إرشادية تهدف لتحسين مستوى تمايز الذات والذكاء الإنفعالي لدى الأحداث الجانحين في دور التربية والتأهيل لما لها من أثر إيجابي في تعزيز قدراتهم وزيادة مساهمتهم بشكل فعال في المجتمع.
- العمل على تطبيق النشاطات وآليات التعامل والتدريس التي تعزز من مستوى تمايز الذات في (التفاعل العاطفي) والذكاء الإنفعالي في (التعاطف) لدى الأطفال في عمر مبكر.
- الإطلاع والإستفادة من التجارب الدولية الناجحة التي ساهمت في تعزيز مستويات تمايز الذات والذكاء الإنفعالي لدى الأحداث الجانحين.

المراجع:

أبو عيطة، سهام درويش (2019). الإرشاد الزواجي والأسري مفاهيم ونظريات وفرضيات (الطبعة الأولى). دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان–الأردن

بقيعي (2011). الذكاء الانفعالي وعلاقته بأنماط الشخصية والاحتراق النفسي لدى معلمي الصفوف الثلاثة الأولى. مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الانسانية)، 25(1): 50–82.

بلقاسم، عوين ورحمة، غراب (2017). جنوح الأحداث الأسباب والحلول. مجلة القبس للدراسات الانسانية والاجتماعية، 1(2): 153–174.

بن عامر، حميدة وتومي، أمينة(2020). الإهمال العائلي وأثره على جنوح الأحداث. أطروحة دكتوراة. جامعة المسيلة. الجزائر.

بولبينة، جمال (2018). التربية الأسرية وجنوح الأحداث. دراسة ميدانية على عينة من نزلاء مراكز إعادة التربية وإدماج الأحداث. مجلة آفاق العلوم، 10(28): 179–199.

بومزراق، مروة والعايب، عبد القادر ولبصير، دليلة (2021). جنوح الأحداث–مقاربات مفاهيمية للظاهرة وعلاقتها بالمراهقة. مجلة ضياء للبحوث النفسية والتربوية. 1(2): 75–96.

جغلولي، يوسف ورتيمي، أسماء (2014). جنوح الأحداث في المجتمع الجزائري. الشباب والمشكلات الاجتماعية، 1(2): 1–26.

حجازي، مصطفى (2010). الأحداث الجانحون ومشكلاتهم ومتطلبات التحديث والجهات الإدارية المعنية بهم في الدول الأعضاء. الطبعة (1). سلسلة الدراسات الاجتماعية، وزارة التنمية الاجتماعية، سلطنة عمان.

الحنان، صالح حسين مليحان(2018). ظاهرة جنوح الأحداث من منظور نظرية الضبط الاجتماعي عند هيرشي. أطروحة دكتوراة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، السعودية.

الحنيص، عبد الجبار (2018). قانون الأحداث الجانحين. الجامعة الافتراضية السورية. سوريا.

ربيع، فيصل (2007). الذكاء الإنفعالي وعلاقته بأنماط الشخصية والتفكير الناقد في ضوء بعض المتغيرات لدى طلبة جامعة اليرموك. رسالة دكتوراة – جامعة اليرموك–الأردن.

الشواورة، ياسين سالم (2006). علاقة الذكاء الإنفعالي بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية عند طلبة جامعة مؤتة. رسالة ماجستير. جامعة مؤتة–الأردن.

شينار، سامية (2016). الخصائص النفسية والاجتماعية للأحداث الجانحين وإستراتيجيات إعادة تأهيلهم في الجزائر. مجلة جيل للعلوم الإنسانية والاجتماعية، 3(20): 97–116.

صارة، حمري (2018). الذكاء الانفعالي وعلاقته بمستوى الطموح لدى عينة من طلبة الجامعة. مجلة التنمية البشرية، 12(3): 28–39.

عبدالله، أيمن يحيى & صوالحة، عبدالمهدي محمد (2018). الذكاء الانفعالي لدى ذوي الاضطرابات السلوكية من الأحداث الجانحين مقارنة بالعاديين في ضوء بعض المتغيرات. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية،26 (1):37–56.

عثمان، فاروق السيد ورزق، محمد عبدالسميع (2001). الذكاء الانفعالي مفهومه وقياسه. الهيئة المصرية العامة للكتاب، 58(15): 32–51.

العلوان، أحمد. (2011). الذكاء الإنفعالي وعلاقته بالمهارات الإجتماعية وأنماط التعلق لدى طلبة الجامعة في ضوء متغيري التخصص والنوع الإجتماعي للطالب. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، 7(2): 125–144.

غوافرية، رشيدة وكربوش رمضان (2019). مفهوم الذات عند الجانح. مجلة الميدان للدراسات الرياضية والاجتماعية والإنسانية، 2(7): 356– 366.

فرعون، مهند (2020). مساهمة تمايز الذات والوجود النفسي الممتلئ في التنبؤ بأعراض اضطراب ضغط ما بعد الصدمة عند اللاجئين في الأردن. رسالة دكتوراة – جامة مؤتة – الأردن.

القيسي، جيهان عبد حداد (2019). الذكاء الإنفعالي وعلاقته بالصحة النفسية. مجلة الآداب، 128: 273–306.

محمد، حواء هارون آدم (2017). جنوح الأحداث وعلاقته بالتنشئة الاجتماعية للوالدين في ضوء بعض المتغيرات (دراسة ميدانية بمؤسسات الجانحين بولاية الخرطوم،أطروحة دكتوراة، جامعة الجزيرة، السودان.

محمد، علي عودة (2013). فاعلية الذات على وفق التمايز النفسي لدى طلبة الجامعة: دراسة مقارنة، مجلة العلوم التربوية والنفسية، 102، 1 – 41.

المرى، جابر علي ومحروس، محمد أنور (2017). مدى تأثير علاقة الوالدين فى جنوح وانحراف الأحداث فى دولة الكويت. مجلة الدراسات والبحوث البيئية: 37–45.

مزياني، حمزة (2012). الذكاء الوجداني وعلاقته بأساليب التعامل مع الضغوط النفسية عند الأحداث الجانحين من نزلاء مؤسسات إعادة التربية: دراسة ميدانية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الجزائر، الجزائر.

مساعدي، رزيقة وبن الطيب، فاطمة وبوصلاح، خلود (2020). تمايز الذات وعلاقته بالذكاء الإنفعالي لدى عينة من الأطفال ذوي صعوبات التعلم – دراسة ميدانية بمتوسطة الشهيد قطوش العياشي– بلدية الدهاهنة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة محمد بوضياف – الجزائر.

مقدم، خديجة (2019). السلوك الجانح لمراهقين موضوعين بمراكز إعادة التربية: قراءة في مسارات مدرسية. المجلة الجزائرية في الأنثروبولوجيا والعلوم الاجتماعية. 83(84): 13–33.

وزارة التنمية والشؤون الإجتماعية (2022). دور تربية وتأهيل الأحداث. متوفر على الرابط الإلكتروني: http://www.mosd.gov.jo

وزارة العدل الأردنية (2014). قانون الأحداث (32) لسنة 2014. متوفر على الرابط الإلكتروني:http://www.moj.gov.jo/

Abraham, R. (2000). The Role of job control as moderator of emotional dissonance ad emotional intelligence – outcome relationships. Journal of Psychology, 134, 2, pp.169- 186

Balkin, R. S., & Juhnke, G. A. (2013). The theory and practice of assessment in counseling. Pearson Higher Ed.

Bar – On, R. (1997). Bar –On emotional quotient inventory (EQ – I): Technical manual. Toronto: Multi – Health system.

Bowen, M. (1976). Theory in the practice of psychotherapy. Family therapy: Theory and practice, 4(1), 2-90.

Brackett, M. A., Warner, R. M., & Bosco, J. S. (2005). Emotional intelligence and relationship quality among couples. Personal relationships, 12(2), 197-212.

Downey, L., Mountstephen, J., Lioyd, J., Hansen, K., & Stough, C. (2008), Emotional intelligence and scholastic achievement in Australian adolescents. Australian Journal of Psychology, 60(1), 10-17

Goddard, W., & Melville, S. (2004). Research methodology: An introduction. Juta and Company Ltd.

Goleman, D. (1995), Emotional intelligence. New York: Bantam

Goleman, D. (1996). Emotional Intelligence. Why it can matter more than IQ. Learning. 24(6): 45-49.

Goleman, D. (1998). Working with emotional intelligence. New York: Bantam.

Goleman, D. (2000). Emotional Intelligence: Issues in Paradigm Building. Dlm. Cherniss, C. & Goleman, D. The Emotionally Intelligent Workplace, Hlm. 27-44.

Goleman, D., & Boyatzis, R. (2008). Social intelligence and the biology of leadership. Harvard business review, 86(9), 74-81.

Jacques, F. J., & Kline, T. J. (2006). The role of self-differentiation in predicting emotional intelligence and leadership. International Journal of Work Organization and Emotion, 1(4), 379-398.

Javadi, B., Abadi, H., Lashgari, M., Ahangrkani, M. (2015). A study of the relationship of self-differentiation and emotional inelegance with marital satisfaction of married women in tehran. Indian Journal of Positive Psychology, 6(2): 149-154.

Javier, N. M., & Chavezb, C. B. (2022). Emotional Intelligence and Anti-Social Behavior in Relation to Social Skills of the Juveniles in the City of Mati: A Regression Analysis. International Journal of Innovative Science and Research Technology, 7(4): 523-532.

Knauth, D. G., Skowron, E. A., & Escobar, M. (2006). Effect of differentiation of self on adolescent risk behavior: Test of the theoretical model. Nursing research, 55(5), 336-345.

Kõiv, K. (2016). Perceived multiple emotional self-concepts in groups of juvenile delinquents and nondelinquents. Procedia-Social and Behavioral Sciences, 217, 49-56.

Kun, B., Urbán, R., Paksi, B., Griffiths, M. D., Richman, M. J., & Demetrovics, Z. (2019). The effects of trait emotional intelligence on adolescent substance use: Findings from a Hungarian representative survey. Frontiers in psychiatry, 10, 367.

Mayer J. D., Salovey P., & Caruso, D. R. (2002), Mayer-Salovey Caruso. Emotional Intelligence Test (MSCEIT): User's manual. Toronto: Multi-Health Systems

Mayer, J., and Salovey, P. (1990). Emotional intelligence. Imagination. Cognition and Personality, (9), 185 – 211.

Peleg, O. (2005). The Relation between differentiation and social anxiety: what can be learned from students and their parents?. The american journal of family therapy, 33, 167-183

Riasat, R., Khawar, R., Ghayas, S., Fatima,& A., Saee,S., (2017). Empathy as a Mediator of Relationship Between Emotional Intelligence and Aggression Among Juvenile Delinquents and Non-Delinquents. Pakistan Journal of Criminology. 9(4): 58-77.

Shabshaba, Abdurrezagh Ramadan (2015). The Importance of Emotional intelligence for Leadership. Journal of Economics and Political Science, 14(5): 1-14.

Van Rooy, D. L., & Viswesvaran, C. (2004), Emotional intelligence: A meta-analytic investigation of predictive validity and nomological net. Journal of Vocational Behavior, 65, 71–95.

Witkin, H. A. (1965). Psychological differentiation and forms of pathology. Journal of Abnormal Psychology, 70(5), 317.